



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم التربية الموسيقية

فاعلية برنامج مقترح لإثراء التوزيع الغنائي من خلال أغاني التراث الشعبي

The Effectiveness of A suggested Program to Enrich Choral Music Throw Tradition Folk Song.

بحث مقدم من الباحثة

هبة حمدي محمود سنوسي

المعيدة بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية بقتا- جامعة جنوب الوادي

استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في النظريات والتأليف

- إشراف -

أ.م.د/ مصطفى قدرى على

أستاذ مساعد بقسم النظريات والتأليف

بكلية التربية النوعية

جامعة عين شمس

أ.د. غ / سهير إبراهيم الشرقاوي

أستاذ متفرغ بقسم النظريات والتأليف

بكلية التربية الموسيقية سابقا

جامعة حلوان

2011



Ain Shamms University
Faculty Of Education
Musical Department

***The Effectiveness of A suggested Program to
Enrich Choral Music Throw Tradition Folk
Song***

Presented By

Heba Hamdy Mahmoud Sanousi
For
Master Degree In Author and Theories

Supervised By

Prof,Dr. Soher Ebrahim
El Sharkaw
Prof.Author and Theories
Faculty of music Education
Helwan University

Ass,Prof,Dr Mostafa Kadry
Ali
Dr.Author and Theories
Faculty of Specific Education
Ain Shamms University

2011

ملخص البحث باللغة العربية

• مقدمة :-

عرف الإنسان الغناء منذ نشأته ، واستخدمه للتعبير عن حاجاته وانفعالاته ، ويأتي الغناء في أشكال عديدة مثل أغاني الأطفال ، أغاني العرس ، أغاني العمل ، وغيرها . وتعتبر أغاني التراث الشعبي لونا من ألوان الغناء ، وهي تلك الأغاني التي تتوارث من جيل إلى آخر دون معرفة مؤلف كلماتها وملحنها . وقد كانت لتلك النوعية من الأغاني الحظ الأوفر من الدراسات الموسيقية والتي حفزت الباحثة لإعداد برنامج تجريبي لتوزيع هذه الأغاني بصورة علمية من خلال إتباع أساليب التوزيع الغنائي . كانت هذه مقدمة عامة للبحث ، بعد ذلك يتكون البحث من أربعة فصول مرتبة كالتالي :-

- الفصل الأول :- موضوع البحث والدراسات السابقة:-

وقد تكون هذا الفصل من مبحثين

المبحث الأول :- موضوع البحث مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أن مقرر التوزيع الموسيقي لطلبة كليات التربية النوعية خاليا من مادة التوزيع الغنائي ، لذا فكرت الباحثة بإعداد برنامج تجريبي لإعداد طالب كلية التربية النوعية لكي يتعرف على بعض أساليب التوزيع الغنائي ، مستعينة في تحقيق ذلك بمجموعة من أغاني التراث الشعبي .

أهداف البحث:

1. إعداد برنامج تجريبي يساعد الطالب على التعرف على بعض أساليب التوزيع الغنائي.
2. إثراء الحصيلة الموسيقية للطالب بمجموعة من أغاني التراث الشعبي الموزعة.
3. إعادة توزيع بعض أغاني التراث الشعبي بطريقة علمية.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قائمة المحتويات	أ
قائمة الجداول	هـ
قائمة الأشكال	و
قائمة المدونات الموسيقية	ط
الفصل الأول:- موضوع البحث والدراسات السابقة.....	1
- المبحث الأول:- موضوع البحث.....	2
مقدمة.....	2
مشكلة البحث.....	3
أهداف البحث.....	4
أهمية البحث.....	4
تساؤلات البحث.....	4
فروض البحث.....	5
إجراءات البحث.....	5
- منهج البحث.....	5
- عينة البحث.....	6
- حدود البحث.....	6
- أدوات البحث.....	7
- خطوات البحث.....	7
مصطلحات البحث.....	7
- المبحث الثاني:- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث..	9
المحور الأول:- الدراسات السابقة المرتبطة بأغاني التراث الشعبي.	9
• الدراسات السابقة العربية.....	9

9الدراسة الأولى.
10الدراسة الثانية.
11الدراسة الثالثة.
12الدراسة الرابعة.
13الدراسة الخامسة.
15الدراسة السادسة.
16الدراسة السابعة.
17الدراسة الثامنة.
18 • الدراسات السابقة الأجنبية.
18الدراسة الأولى.
	تعليق الباحثة على الدراسات السابقة المرتبطة بأغاني التراث
19الشعبي.
20	المحور الثاني :- الدراسات السابقة المرتبطة بالتوزيع الغنائي.....
20 • الدراسات السابقة العربية.
20الدراسة الأولى.
21الدراسة الثانية.
21الدراسة الثالثة.
22	تعليق الباحثة على الدراسات السابقة الخاصة بالتوزيع الغنائي ...
24الفصل الثاني:- الإطار النظري.
25 - المبحث الأول:- التوزيع الغنائي.
26تعريف التوزيع الغنائي.
27البوليفونية.
27الهارمونية.
28الكورال.
28التكوينات المختلفة لفريق الكورال.

29 المنطقة الصوتية لفريق الكورال
29 أعداد فريق الكورال
30 الكتابة اللحنية لأصوات الكورال
30 أساليب التوزيع الغنائي للكورال التي استخدمتها الباحثة
30	1. الكانون.....
34	2. الاوستيناتو.....
35	3. الكونترابنط.....
41	- المبحث الثاني:- أغاني التراث الشعبي.....
42	تعريفات لأغاني التراث الشعبي.....
47	ألوان الغناء المختلفة.....
51	تصنيف أغاني التراث الشعبي.....
55	سمات أغاني التراث الشعبي.....
58	دور أغاني التراث الشعبي في الحياة الاجتماعية.....
60	الألحان والإيقاعات المستخدمة في أغاني التراث الشعبي.....
64	الآلات المستخدمة في أغاني التراث الشعبي.....
83	الفصل الثالث:- الدراسة الميدانية.....
84	الخطوات الإجرائية:-
84	• أولاً:- منهج البحث.....
84	• ثانيا:- عينة البحث.....
85	• ثالثاً:- أدوات البحث.....
89	• رابعاً:- الخطوات الإجرائية لتطبيق البرنامج وتشمل:.....
90	- الجلسة الأولى.....
95	- الجلسة الثانية.....
99	- الجلسة الثالثة.....
104	- الجلسة الرابعة.....

108	- الجلسة الخامسة.....
112	- الجلسة السادسة.....
116	- الجلسة السابعة.....
121	- الجلسة الثامنة.....
126	- الجلسة التاسعة.....
130	- الجلسة العاشرة.....
134	- الجلسة الحادية عشر.....
137	الفصل الرابع:- عرض نتائج البحث وتفسيرها.....
139	عرض نتائج البحث.....
143	تحليل النتائج وتفسيرها.....
151	توصيات البحث ومقترحاته.....
152	قائمة المراجع.....
153	- أولاً:- قائمة الكتب العلمية.....
156	- ثانياً:- قائمة الرسائل والبحوث العلمية.....
159	- ثالثاً:- قائمة المراجع الأجنبية.....
161	ملحق البحث.....
162	ملحق البحث رقم (1).....
164	ملحق البحث رقم (2).....
166	ملخص البحث باللغة العربية.....
170	ملخص البحث باللغة الإنجليزية.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
139	الجدول النهائي القبلي والبعدي للاختبار ككل	جدول رقم (1)
140	الأسلوب الأول (الكانون)	جدول رقم (2)
141	الأسلوب الثاني (الاوستيناتو)	جدول رقم (3)
142	الأسلوب الثالث (الكونتربوبينت)	جدول رقم (4)
144	الفرق بين الأسلوب الأول والثاني في الاختبار القبلي	جدول رقم (5)
145	الفرق بين الأسلوب الأول والثالث في الاختبار القبلي	جدول رقم (6)
146	الفرق بين الأسلوب الثاني والثالث في الاختبار القبلي	جدول رقم (7)
147	الفرق بين الأسلوب الأول والثاني في الاختبار البعدي	جدول رقم (8)
148	الفرق بين الأسلوب الأول والثالث في الاختبار البعدي	جدول رقم (9)
148	الفرق بين الأسلوب الثاني والثالث في الاختبار البعدي	جدول رقم (10)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
32	لحن (1) لبناء صيغة الكانون	1
32	لحن (2) لبناء صيغة الكانون	2
33	لحن (3) لبناء صيغة الكانون	3
33	كانون بسيط مكون من صوتين	4
33	كانون معقد مكون من ثلاثة أصوات	5
37	مسافة الأوكتاف لأعلى وأسفل	6
37	مسافة الخامسة لأسفل	7
37	مسافة الثالثة الصغيرة والكبيرة لأعلى وأسفل	8
38	مسافة السادسة الصغيرة والكبيرة لأعلى وأسفل	9
38	مسافة الخامسة التامة لأعلى وأسفل	10
38	مسافة الأوكتاف لأعلى وأسفل	11
39	مسافة الثانية الصغيرة والكبيرة لأعلى وأسفل	12
39	مسافة الرابعة الزائدة لأعلى وأسفل	13
39	مسافة الرابعة التامة لأعلى وأسفل	14
39	مسافات الثالثات والسادسات المتكررة	15
40	تكرار مسافة الثالثة الكبيرة مرتين بين صوتي C.P, C.F	16
40	مسافات الخامسة والأوكتافات المتوازية	17
40	تكرار النغمات في صوت C.P	18
40	المساحة الصوتية بين صوتي C.p \ C.F	19
62	بعض الأجناس المقامية للألحان الشعبية	20
63	بعض الضروب في الغناء الشعبي	21
65	الدريكة أو الدهلة	22

65	البازة	23
66	البنجر	24
67	الطبل البلدي	25
67	المنكب	26
68	النقرزان	27
68	الدف	28
69	الرق	29
69	الطار	30
70	المزهر	31
70	الأكواب والزجاجات	32
71	السيستروم	33
71	الطورة	34
72	الجلطة	35
72	السلامية	36
72	السفارة	37
73	الكولة	38
73	الناي المصري	39
74	مجموعة من الأراغيل المختلفة	40
74	زورنا	41
75	الستاوية	42
75	المجرونة	43
76	الأبا	44
76	الخمسية	45
76	السبس	46

77	السيجة	47
77	المزمار البلدي	48
78	الأكورديون	49
79	السسمية	50
79	الطنبورة	51
80	العود	52
81	الجنك	53
82	الربابة	54
82	الکمان	55

قائمة المدونات الموسيقية

رقم الصفحة	عنوان المدونة	رقم المدونة
92	قومي تمختري	1
94	قومي تمختري موزعة بأسلوب الكانون البسيط	2
97	آه يا زين	3
99	آه يا زين موزعة بأسلوب الكانون البسيط	4
101	آه يا أسمر اللون	5
104	آه يا أسمر اللون موزعة بأسلوب الكانون المعقد	6
106	زوروني كل سنة مرة	7
108	زوروني كل سنة مرة موزعة بأسلوب الكانون المعقد	8
110	آه يا زين	9
112	آه يا زين موزعة بأسلوب الاوستيناتو	10
113	قومي تمختري	11
116	قومي تمختري موزعة بأسلوب الاوستيناتو	12
118	بين الجنابين	13
121	بين الجنابين موزعة بأسلوب الاوستيناتو	14
123	بنت الشلبية	15
126	بنت الشلبية موزعة بأسلوب الاوستيناتو	16
128	بفتة هندي	17
130	بفتة هندي موزعة بأسلوب الكونترپوينت	18
132	طلعت يا محلى نورها	19
134	طلعت يا محلى نورها موزعة بأسلوب الكونترپوينت	20
135	طالعة من بيت أبوها	21
137	طالعة من بيت أبوها موزعة بأسلوب الكونترپوينت	22
165	عطشان يا صبايا	23

الفصل الأول

موضوع البحث والدراسات السابقة

المبحث الأول :- موضوع البحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- فروض البحث
- إجراءات البحث :- وتشمل
 - منهج البحث
 - عينة البحث
 - حدود البحث
 - أدوات البحث
 - خطوات البحث

• مصطلحات البحث

المبحث الثاني :- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

أولاً:- الدراسات السابقة المرتبطة بأغاني التراث الشعبي :-

- الدراسات السابقة العربية

- الدراسات السابقة الأجنبية

ثانياً:- الدراسات السابقة المرتبطة بالتوزيع الغنائي :-

- الدراسات السابقة العربية

المبحث الأول:- موضوع البحث

مقدمة البحث:

عرف الإنسان الغناء منذ نشأته واستخدمه للتعبير عن حاجاته وانفعالاته ، فالغناء يأتي معبرا عن البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بالإنسان ، لذلك فهو ينم عن عادات وتقاليد الشعوب ومستوى رقيها وتقدمها ويأتي الغناء في أشكال متنوعة فهناك أغاني الأطفال ، الشباب ، العرس ، العمل ، للمناسبات الدينية والثقافية وغيرها ،،،، (١)

ويأتي الغناء في ألوان عديدة ومنها أغاني التراث الشعبي وهي موضوع ذلك البحث. فأغاني التراث الشعبي هي تلك الأغاني التي تتوارث من جيل إلى آخر دون معرفة مؤلف كلماتها وملحنها ، وربما قد أنشأها الشعب لنفسه وغالبا ما تكون بلغة عامة الشعب ، لذلك فهي تعتبر وثائق شفاهية ، وكنوز حضارية لها أهميتها العظمى التي يمكن من خلال دراستها معرفة أسلوب الشعوب في مسايرتهم لحياتهم اليومية وتطلعاتهم للمستقبل القريب والبعيد. (٢)

وقد حظيت تلك النوعية من الأغاني باهتمام كبير من الدارسين والمتخصصين في علوم الموسيقى (الميزيكولوجي Musicology) * لمحاولة فهم ما بها من قيم وعناصر موسيقية وكذلك الصياغة اللحنية والإيقاعية والناحية اللغوية بها . كما كانت هذه النوعية من الأغاني موضع اهتمام الكثير من فرق الموسيقى العربية والتي حاولت إحياء روائع هذا النوع من الفن الموسيقي ، حيث قام بعض المؤلفين الموسيقيين بإعادة صياغة هذه الأغاني وتوزيعها بصورة جديدة تتفق مع روح العصر الحالي، فمنهم من

(١) بهيجة صدقي رشيد ، أغان مصرية شعبية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة 1982 م ، الطبعة الثالثة ، ص1 .

(٢) أحمد مرسي ، الأغنية الشعبية ، المكتبة الثقافية ، عدد 254 ، الهيئة العامة للنشر ، القاهرة 1970 م ، ص 18 .

* ميزيكولوجي : المتخصص في علم موسيقى الشعوب.

قام بتوزيع هذه الأغاني لرباعي وتري أو للأوركسترا غربي، ومنهم من قام بتأليف أغاني مستوحاة من أغاني التراث الشعبي. ^(١)

كما كانت لأغاني التراث الشعبي الحظ الأوفر في الكثير من الدراسات الموسيقية المصرية ، وقد كانت أول دراسة مصرية تناولت تلك النوعية من الأغاني هي (من أغاني الأفراح في دلتا النيل 500 لحن من إبداع الشعب المصري) ، وفي السنوات الأخيرة قام بعض الباحثين بأبحاث ذات طابع علمي في مجال أغاني التراث الشعبي منها على سبيل المثال (أغاني النوبة) لفكري سليم ، (الموال) ليسري الحامولي ، (موسيقى الزار) لمحمد ياقوت. ^(٢)

وقد كانت لتلك الدراسات في مجال أغاني التراث الشعبي تأثير كبير على اهتمام الباحثة ، حيث دفعت الباحثة إلى إعداد برنامج لتوزيع هذه الأغاني بصورة علمية من خلال إتباع أساليب التوزيع الغنائي، وإعدادها من ضمن مقرر التوزيع الموسيقي الذي يدرسه طالب الفرقة الرابعة-كلية التربية النوعية/جامعة جنوب الوادي

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أن مقرر التوزيع الموسيقي لطلاب كلية التربية النوعية / جامعة جنوب الوادي قائما على توزيع المؤلفات الآلية ، دون الاهتمام بتوزيع المؤلفات الغنائية ، على الرغم من أن طالب كلية التربية النوعية بعد تخرجه يكون عمله غالبا قائما على عمل الحفلات الغنائية لفريق الكورال المدرسي .

^(١) سمحة الخولي، القومية في موسيقى القرن العشرين ، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، سلسلة عالم المعرفة عدد 162 ، 1992 م ، ص 326

^(٢) هدى سالم ، الغرب يتطلع إلى الموسيقى الشرقية في القرن العشرين ، بحث مقدم إلى مجلة دراسات جامعة حلوان ، المجلد السابع ، القاهرة 1984 م ، ص 37 .